

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٥٢

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقد تكلم فقد تقدم الكلام فيما سبق على كثير من مسائل هذا الحديث التي تتعلق باسناده - [00:00:00](#)

وذكرنا ايضا فيما سبق ان هذا الحديث قد اختلف اهل العلم في الحديث فيه. فمنهم من صححه ومنهم من ضعفه فذكرنا ان ابا حاتم الرازي والحافظ ابن رجب ذاهب الى تضعيف هذا الحديث - [00:00:14](#)

وكان ابا عيسى الترمذي يذهب الى هذا لان قد وجهنا فيما سبق ان الذي حكم به الترمذي على هذا الحديث انما هو حسن غضب وليس فيه صحيح حسن غيب. لان هذا هو الذي جاء في اكثر النسخ. في اكثر النسخ انه قال حسن غريب - [00:00:32](#)

هذا ايضا الذي نقله بعض الحفاظ عن الترمذي فنقل الحافظ ابن رجب فنقل الحافظ ابن رجب في كتاب فتح الباقي على صحيح البخاري نقل ان الترمذي حسن فقط وهكذا الحافظ بالحجاج البسي فانه لم يذكر ان الترمذي صحح هذا الحديث - [00:00:54](#) فالراجح من حكم الترمذي على هذا الحديث انه قال هذا حديث حسن غظيم. وليس فيه كلمة صحيح فهذه الزيادة التي لم تأتي الا في نسخة واحدة انها زيادة ليست بصحيحة - [00:01:16](#)

نعم وبيننا فيما سبق ان الصحيح في هذا الحديث انه صحيح. وذكرنا ثلاثة ادلة على صحة هذا الحديث الدليل الاول ان هذا الحديث قد رواه البخاري في صحيحه فالمصابي رحمه الله قد روى هذا الحديث في الصحيحة ولا شك ان هذا صحيح منه. ومعلوم منزلة البخاري. ومنزلة كتابه - [00:01:33](#)

في علم في كتب بعض كتب الحديث ومنزلة كتابه من كتب الحديث وكذلك ايضا هناك جمع من الحفاظ ممن وافق البخاري في صحة هذا الحديث. وعلى رأسهم ابن خزيمة ابو بكر وابو حاتم - [00:01:59](#)

فقد اخرج هذا الحديث في كتابيهما الصحيح وكذلك ايضا ابو داود عندما رواه سكت عنه وذكرنا فيما سبق ومعلوم ايضا ان ابا داود قد ذكر في رسالته الى اهل مكة عندما سئل هل كل ما في هذا الكتاب صحيح؟ فقال - [00:02:15](#)

الصحيح ما يطالبه وما فيه وهن شديد بينته. فاذا الذي فيه وهن شديد قد بينه او يبينه ابو داود هنا قد سكت عن هذا الحديث وكذلك النسائي قد روى هذا الحديث وسكت عليه وذكرنا فيما سبق ان كتاب النسائي يعتبر - [00:02:35](#)

كتاب صحيح لان النسائي في الغالب لا يوجد الا مصلحة عدة. وان الحفاظ كانوا يطلقون على كتاب النسائي في صحيح النسائي كما اطلق ذلك بن عدي في كتابه الكامل وكذلك ايضا نقل هذا السيوطي عن ابي عبدالله الحاكم وعن ابي بكر الخطيب البغدادي -

[00:02:55](#)

وكذلك ايضا ذكر هذا الحافظ الذهبي وهذا يستفاد ايضا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية والحافظ ابن حجر والعدائي نعم فالنسائي قد روى خالد وسكت عنه وكذلك ايضا اخرج هذا الحديث اسماعيلي - [00:03:16](#)

كما عزي ذلك الحاكم ابن رجب الى الاسماعيلي وكذلك ايضا غيره ممن عسى هذا الحديث الى ابي بكر اسماعيل في كتابه الصحيح المخرج طبعا على صحيح البخاري او المستخرج على صحيح البخاري - [00:03:32](#)

الدليل الثاني على صحته ان هذا هو ظاهر هذا الاستاذ فجميع رجال سقات وكلهم مشاهير وكذلك ايضا متنه متن مستقيم. متنه ايضا متن مستقيم. وذكرنا فيما سبق طبعا وجه التعليق لتعليق ابي حاتم الرازي ومن - [00:03:47](#)

والحافظ ابن رجب لهذا الحديث وهو بسبب رواية شعيب ابي حمزة عن محمد بن المنكذب وبين ان هذه الرواية لا تصح ولا يصح من

هوابة شعيب ابي حمزة عن محمد بن المنفذ الا حديث واحد وهو هذا الحديث فيما نعلم. ذكرنا هذا في الدرس الماضي - [00:04:06](#) فلا نعيده سيضعوا هذا الحديث الصحة وقد صرح شعيب في التحديث من محمد بن المنكدر ومنتنه متن مستقيم والدليل الثالث على صحة هذا الحديث ان لهذا الحديث متابعات وشواهد ان لهذا الحديث متابعات وشواهد - [00:04:25](#)

فلحديث جابر واسناد اخر وواو الامام احمد فقد رواه الامام احمد عن حسن ابن موسى الاشهب عن عبد الله ابن لهيعة عن ابن الزبير وعن جابر رواه عن حسن بن موسى الاشرف عن عبد الله بن لفيعة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة - [00:04:42](#)

التامة والصلاة النافعة. صل على محمد وارضى عنه رضا لا تسخط بعده. صل على محمد وارضى عنه رضا فتسخط بعده فهذا الاسناد يشهد لاسناد شعيب ابي حمزة عن محمد ابن المنكذب عن جابر. والاسناد الساني طبعا فيه ابن لهيعة - [00:05:03](#)

الجنادي الثاني فيه ثلاثة عبيد ابن لهيعة لا يحتج به القول الراجح وان كان يقبل في الشهوات والمتابعات وقد عنعن ولم بالتحديث فيحتمل انه دلس لا نجزم بانه دلس يحتمل انه دلس لانه هو مكسب من التنديس - [00:05:26](#)

فينبغي ان ينتبه لهذا الشيء ان كان اذا كان الشخص مكثر من التنديس وهو من القسم الثاني من اقسام التدليس ووجدنا انه قد عنعن فالاولى ان نقول يحتمل انه دلس ولا نجزم بهذا كما يجزم بعض اهل - [00:05:46](#)

العلم يعني ما ادري هل هو دلس ام لا؟ فنقول يحتمل انه دلس وهنا يحتمل انه دلس والعنده الثالثة ان ابن لهيعة خالف نوعا ما في البذل ولا شك ان المتن الذي رواه شعيب حمزة عن محمد بن المنكر وعن جابر لا شك انه اصح لكن لا شك ان حديث ابن لهيعة يشهد - [00:06:03](#)

في حديث محمد ابن المنكذب عن جعفر وهذه المتابعة بالاضافة الى رواية الامام احمد لها فقد رواها ايضا من السني في كتابه عمل اليوم والليلة عن ابي يعلى عن ابي خيثم عن الحسن وموسى الاشير وعزاها الحافظ ابن حجر والايدي الى الطبراني في الاوسط. وكذلك ايضا عزاها - [00:06:26](#)

الهيجري في مجمع الزواج للطبراني. نعم. اما المتابعات اما الشواهد لهذا الحديث فقد روى الطبراني في كتاب الدعاء عن ابن عبد العزيز البغوي عن عبد الله ابن وجاه عن اسرائيل. ابن ابي اسحاق السبيعي عن ابيه - [00:06:47](#)

هادي اسحاق الشفيعي عن عبيد ابن ابي مريم عن انس ابن مالك واسحاق السفيه عن ابن مريم عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - [00:07:06](#)

آل محمد سؤله يوم القيامة. آت محمد سؤله يوم القيامة فهذا الحديث كما ترون يشهد لبعض الفاظ حديث شعيب حمزة عن محمد من منكره وعن جابر. وهذا الاسناد لا بأس به. هذا الاسناد لا بأس به الا انه غريب. هذا الحديث بهذا الاسناد عظيم. ويبدو انه ثابت. ورجاله كلهم معروفون - [00:07:23](#)

فعلى ابن عبد العزيز هو البعض بصفة الحافظ وعبد الله بن رجاء من رجال التحذيب وهو شيخ للبخاري وعبد الله بن رجاء لا بأس به صدوق واسرائيل طبعا ثقة حافظ بالذات عن ابيه وابو اسحاق ثقة امام حافظ - [00:07:49](#)

وابوينا بمريم ثقة مشهور. وقد جاءت متابعة الاخوة من حديث عبد الله بن مسعود ومن حديث قد جاءت تابعة اخرى من حديث ابي الدرداء وحديث عبد الله بن مسعود وكلاهما لا يصح ان وكلاهما لا يصح ان - [00:08:07](#)

والظلف فيهما شديد نوعا ما وقد جاء ايضا ضعف هذا الحديث موقوف على ابي هويرة. جاء بعض هذا الحديث موقوفا على ابي هويرة آ رواه ابن السني من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قوة عن عبد الله بن ضمرة - [00:08:25](#)

عن ابي هويرة ان النبي صلى الله نعم عن ابي هريرة انه كان يقول عن ابي هريرة موقوف عليه انه كان يقول يعني نفس لفظ حديث انس اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صلي على محمد وآله سؤله يوم القيامة. وهذا موقوف على أبي هريرة ولا شك ايضا يشهد لحديث جابر - [00:08:46](#)

عبد الله وكذلك ايضا جاء عن الحسن البصري كما سوف يأتي وايضا يشهد من حيث المعنى لحديث جابر وحديث عبد الله بن عمرو

بن العاص الذي عند مسلم في صحيحه - [00:09:06](#)

ان اذا سمعتم المنادي فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة. فانها منزلة في الجنة لا تنبغي ان تكون عند لعبد من عباد الله وارجو ان يكون ذلك العبد. فايضا الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يأمر بسؤال الوسيلة له. فمن حيث المعنى نوعا ما - [00:09:20](#)

يشهد لحديث جابر الذي معنا فمتابعة ابن لهيعة عن ابن الزبير عن جابر الشواهد التي جاءت من حديث اه انس ابن مالك والموقوف عن ابي هريرة تشهد لحديث جابر ابن عبد الله نعم في الخلاصة ان هذا الحديث - [00:09:40](#)
حديث صحيح اسنادا ومن نعم. الامر الثاني الذي يتعلق ايضا في ناحية صحت هذا الحديث ان هذا الحديث وقد رواه جمع عن علي بن عياش. فكما تلاحظون هنا ان محمد بن سعد بن عسكر وابراهيم يعقوب الجزجاني قد رواياه عن علي بن عياش. ورواه -

[00:10:02](#)

الامام احمد عن علي ابن عياش ايضا ورواه البخاري في كتابه الصحيح في موضعين في الاذان وفي الاسرة رواه ايضا في خلق افعال العباد عن علي ابن عياش رواه ابو داود عن الامام احمد عن علي ابن عياش رواه الباوي في شرح السنة من طريق - [00:10:22](#)
البخاري عن علي ابن عياش رواه النسائي عن عمرو بن منصور عن علي بن عياش ورواه ابن ماجة عن محمد ابن يحيى الزهري عن العباس ابن الوليد الخلال عن محمد بن ابي الحسين - [00:10:40](#)

كلهم عن علي بن عياش به رواه ايضا ابن خزيمة عن عمران ابن موسى الرملي. رواه ابن حبان عن ابن خزيمة عن الذهلي عن اه علي ابن عياش رواه الطحاوي عن ابي زوعة بن مشوي عن علي بن عياش ورواه الطبراني - [00:10:53](#)
في معجمه الصغير وفي كتابه ايضا آ مسند الشاميين وفي كتابه الدعاء ايضا في جميع كتبه الثلاثة هذه رواه عنها نزوع الدمشقي عن علي بن عياش. ورواه ابي عاصم في كتابه السنة عن محمد بن مسلم - [00:11:14](#)

من الواضح عن علي ابن عياش رواه الاصبهاني في التوحيد ابي امية عن علي ابن عياش به. رواه ابن المنذر في كتابه الاوسط عن من طريق الامام احمد عن عن ابن عياش به رواه ابن الجوزي في كتاب مناك الامام احمد من طريق علي من المدينة عن الامام احمد عن علي ابن عياش فهؤلاء - [00:11:34](#)

احدى عشر راضيا عفوا ائتعش راب هؤلاء اثني عشر راوي. كلهم عن علي بن عياش به ولفظهم هو نفس لفظ الترمذي بعد محمد بن عوف ما عدا محمد بن عوف الحمصي. فقد رواه الحاكم فقد رواه البيهقي. عن عن ابي عبدالله الحاكم - [00:11:58](#)
انا احمد انا بنصر احمد ان علي ان عن ابي العباس الاصم ام محمد بن عوف الحمصي عن علي بن عياش في هذا الاسناد وزاد في اخر الحديث انك لا تخلف الميعاد. وزاد انك لا تخلف الميعاد. فتفرد محمد بن عوف الهمشي بهذه الزيارة - [00:12:17](#)

وهي انك لا تخلف الميعاد وكذلك ايضا في بداية لفظ الحديث يختلف. فبدايته اللهم بحق هذه الدعوة التامة اللهم بحق هذه الدعوة التامة واما باقي الفاظ الحديث اللهم رب هذه الدعوة التامة اللهم بحق هذه الدعوة التامة يعني هذه رواية بالمعنى والروايات الاخرى هي الصحيحة لا شك لكن هذه المانع ولا توصي لكن الشأن - [00:12:37](#)

في زيادته انك لا تخلف الميعاد. وهذي زيادة قد اختلف فيها اهل العلم على قولين منهم من قبلها ومنهم من ردها فاما الذين قبلوها فقد رواه البيهقي وسكت عليها والبيهقي في كتابه الدلائل بين طريقته في ايضاد الاحاديث في كتبه - [00:13:06](#)
فتبين انه لا يذكر الا الصحيح وما يقال في الصحيح وان الحديث ضعيف يبينه فروى فاذا روى حديث وسكت عليه فيعتبر هذا على قد تقوية من البيهقي وقد روى هذا الحديث وسكت عليه. والحافظ ابن حجر ايضا ذكر هذه الزيادة في الفتح في شرح لهذا الحديث وسكت عليها. وقد ذكر في - [00:13:30](#)

مقدمة الفتح انه ما سكت عليه فهو حسن. وانه لا يسكت عن ضعيف نعم وهناك من اهل العلم من كبار اهل العلم والمعاصرين ممن قبل هذه الزيادة والقول الثاني هو رد هذه الزيادة وانها شاذة وهذا هو القول الصحيح الذي لا شك فيه وهو ان هذه الزيادة لا تصح بحال وهي شاذة - [00:13:54](#)

قد اخطأ فيهم محمد ابن عوف الحمصي. وطبعاً دوجد محمد بن عوف الحمصي لا شك انه ثقة حافظ من ائمة الجرح والتعديل له كلام في الجوف التهديد وان كان ليس في - 00:14:21

لكن لا شك ان هذه الزيادة ضعيفة وذلك من ثلاثة اوجه الوجه الاول ان طبعاً بينا فيما سبق ان الزيادة لا تقبل الا بالفضائل والقوائم ثلاثة لا رابع لها اما زيادة عدد ممن زادها او - 00:14:31

زيادة حفظ ممن زادها او زيادة اختصاص من هذا التلميذ بشيخه. حتى يتسنى له وان يتفاوت عنه هذه القوانين الثلاث كلها تود زيادة محمد بن عوف الحمصي فاولاً من حيث العدد سأقفوت بها محمد بن عوف وخالفه العدد الكبير اثنا عشر راوي - 00:14:54 ولم يزيدها. والشيخ واحد والحديث واحد كل ما نعني ابن عياش. الشيخ واحد والحديث واحد. والامر الثاني ان هؤلاء فيهم من هو احفظ بكثير من محمد بن عوف الحمصي فالامام احمد والبخاري ومحمد ابن يحيى الزهري - 00:15:18

ابراهيم يعقوب الجزجان ابو اسحاق او لا احفظ من نعم والزهري هو محمد بن يحيى الزهني. طبعاً هؤلاء نعم اربعة هؤلاء الاربعة لا شك انهم احفظ من محمد ابن الحمصي - 00:15:38

بالاضافة الى ابي جرة دمشقي ومحمد بن مسهم بنواضع وابو زرع الدمشقي ان لم يكن فوق محمد بن عوف الحمصي فهو مثله ومحمد ابن مسلم ايضاً تقريباً مثل محمد بن عوف الحمصي. بالاضافة الى باقي جواته بالاضافة الى باقي ابوه ممن لم يزد هذه الزيادة. فاذا - 00:15:53

لم يجدوها احفظ بكثير فيهم من هو احفظ بكثير من محمد ابن عوف الحمصي وعلى رأس الامام احمد والبخاري ومحمد ابن يحيى الزهري ولو كانت هذه زيادة موجودة في الحديث رواه احمد ورواه البخاري ورواه الزهري فكلهم قد حملوا كلهم قد حملوا هذا الحديث عن نفس الشيخ الذي - 00:16:13

حملها عنه محمد بن عوف وهو علي بن عياش. الامر الثالث ان لا يعطي محمد بن عوف الحمصي زيادة اختصاص. بعلي بن عياش هذه زيادة لا شك انها شاذة. واما - 00:16:33

نعم ويجاب عن سكوت الحافظ عن هذه الزيادة فيقال ان السكوت الحاضر بينك ليس دائماً هو تصحيح وتقوية لهذا الحديث. فاحياناً يسكت الاحاديث لا تصح وهذا واضح في كتابه لمن اكثر النظر في كتابه وان كان في الغالب يبين وان كان في الغالب يبين الظعيف و - 00:16:47

يختار الاسانيد والاحاديث ولا يروي الاحاديث يزافر. لكن احياناً يسكت عن احاديث ضعيفة. واحياناً قد يسكت عن حديث في كتاب ثم يبينه في كتاب اخر كما سكت عن حادث الجمع بين دعاء الاستفتاح وبين في كتاب ناخ وبين انه لا يصعد. فبهذا يجاب. وكذلك ايضاً يجاب ان الشرط الذي يكون مثله - 00:17:10

واضح شرطاً واسعاً في الغالب ان المشتراط ما يلتزم به مائة بالمائة في الغالب ما يلتزم به ولا حتى ثمانين بالمئة بالمئة ولا فمثل هذا الشوط واسع جداً ومثله الحائض ابن حجر فقد سكتنا عن احاديث ضعيفة جداً. وان كان في الغالب مبين لكن سكت الاحاديث لا تصح في كتابه الفتح. نعم في الخلاصة - 00:17:31

هذه الزيادة الشاذة وانها لا تصح نعم هذا ما يتعلق بهذا الحديث من الناحية الاسنادية. واما ما يتعلق هي الناحية الفقهية في هذا الحديث مسائل متعددة. المسألة الاولى هو قول هذا الدعاء - 00:17:54

بعد سماع النداء وتقدم الكلام على هذه المسألة عند حديث ابي سعيد الخدومي وقلنا ان الذي يتعلق بالاذان الذي يتعلق بالاذان ينقسم الى قسمين اما اشياء واجبة واما اشياء مستحبة الشيء الواجب هو اجابة هذا المنادي بالحضور الى المسجد واداء الصلاة ولا شك ان - 00:18:15

صلاة الجماعة واجب واما الاشياء المستحبة فهي خمسة وقلنا هي اولاً التوديد مع المؤذن وثانياً عند الشهادتين كي نكون شخص نعم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله. رضيت بالله رباً محمد نبياً. ثم - 00:18:38 ونكمل التبديل مع المؤذن ثم يصلي على الرسول عليه الصلاة والسلام يقول هذا الدعاء الذي جاء في حديث جابر والامر الخامس هو

يدعو بعد ذلك كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الذي رواه أبو داود وغيره - [00:18:58](#)

عندما سئل عن المؤذنين وانهم يقصدوننا. فقال قل كما يقول المؤذن ثم سل تجب. نعم فهذا الدعاء يقال بعد سماع النداء بعد ان ينتهي المؤذن وان كان صاحب ذكر الحديث انك تقول من حين تسمع النية - [00:19:15](#)

تقول هذا الدعاء لكن هذا الظاهر ليس بمراد فالاحاديث الاخرى بينت ان هذا الدعاء يقال بعد ان توجد مع المؤذن وتصلي على الرسول عليه الصلاة والسلام ثم تسلم الوسيلة كما في حديث - [00:19:35](#)

عبد الله ابن عم العاصي مسلم. قال قولوا موسى ما يقول المؤذن ثم صلوا علي ثم سلوا لي الوسيلة نعم الامر الثاني الم تعلم في هذا الحديث هو ان هذا الدعاء كما ذكرت - [00:19:49](#)

يقال بعد النداء. لانه قد جاء عن الحسن البصري ان هذا الدعاء يقال عند الاقامة. يقال عند ذلك ابن ابي شيبة في كتابه المصنف وطبعا الصواب ان هذا يطال عند النداء اي عند الاذان كما في حديث جابر ومن هذا - [00:20:07](#)

وذكرنا فيما سبق انه لا يقال شيء عند الاقامة وذكرنا ان حديث ابي امامة الذي جاء في ذكر انه يقال عند الاقامة ان حديث ابي امامة لا يصح نعم وانه لم يثبت شيء من الدعاء عند الاقامة - [00:20:28](#)

الامر الثالث الذي يتعلق بهذا الحديث هو معنا بعض الالفاظ التي جاءت في هذا الحديث فاو لا اللهم رب هذه الدعوة التامة فالمقصود بالدعوة التامة هي دعوة الاذان هي دعوة الاذان. فالاذان يدعو الى عبادة عظيمة وهي - [00:20:49](#)

الصلاة وسميت بالتامة لانها كاملة ولا يلحقها نقص كغيرها من الدعوات. وقد ذكر الحافظ ابن رجب ان المقصود بالدعوة التامة كما ذكرت الاذان والمقصود بالتامة او الرد على دعوات اهل الجاهلية الناقصة. بخلاف دعوة الله عز وجل فانها - [00:21:13](#)

تامة وكاملة. وقال الحاضر ابن معنى الدعوة التامة هي دعوة التوحيد. واستدل بقوله تعالى له دعوة الحق. والمعنى متقابل المال متطوع آآ هذه الدعوة وهي الدعوة الى الصلاة فيها آآ توحيد لله عز وجل وافواده في العبادة والشهادة - [00:21:35](#)

وصوله بالنبوة وبالوسادة. لكن الاقب هو ما قاله الحافظ ابن حجر وان هذه دعوة الى الصلاة. من المقصود بهذا الاذان كما هو ظاهر اللفظ والصلاة القائمة هي الصلاة التي اقيمت لها هي الصلاة التي اذن لها هي الصلاة التي اذن لها بهذا الاذان - [00:21:55](#)

والتي سوف يقام لها بعد هذا الاذان. اتي محمد الوسيلة والفضيلة. طبعا الوسيلة هي التي جاءت بحديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص الذي رواه مسلم اذا سمعتم ابن بلال فكونوا منه فكونوا مثل ما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا - [00:22:15](#)

ينبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله. وارجو ان يكون ذلك العبد. اذا الوسيلة هي درجة في الجنة وهذه الدرجة لا تكون الا لعبد واحد من عباد الله وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في حديث ابي سعيد الخدري الذي رواه الامام احمد عن ابن لهيعة عن موسى ابن وردان - [00:22:35](#)

عن ابي سعيد خذني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوسيلة درجة في الجنة عن الوسيلة دواجة عالية في الجنة ليس لا تعلم منها ان الوسيلة درجة عالية في الجنة ليس هناك اعلى منها فاسألوا الله ان يؤتيني هذه الدعوة اسأل الله ان يؤتيني - [00:22:55](#)

بهذه الدرجة وهذا بمعنى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص هو حديث ابي سعيد طبعا فيه بالله هي عادة يشهد له حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. فالمقصود ان الوسيلة هي ما جاءت - [00:23:15](#)

تفسيرها في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وانها درجة في الجنة لا تكن الا لعبد واحد من عباد الله وهو رسول صلى الله عليه وسلم والفضيلة هي ازهار فضل الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه الدرجة. وبالمقام المحمود ازهار فضل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:27](#)

الله عليه وسلم يوم القيامة عند جميع الخلائق بهذا المقام المحمود وبهذه الدرجة وبهذه الدرجة وهي الوسيلة كما ذكر ذلك الحرف ابن رجب وغيبة. وابعته مقاما محمودا الذي وعدته المقام المحمود وقع فيه خلاف بين اهل العلم. ذكر انه هو الشفاعة ان هي الشفاعة الكبرى - [00:23:47](#)

وذكر ان المقام المحمود هو ان الله عز وجل يكسو رسوله حلة خضراء وذكر غير ذلك والصواب هو آ الشفاعة الكبرى الشفاعة الكبرى في يوم القيامة. فكما جاء في حديث انس وحديث ابن هويوة - [00:24:15](#)

ان الله عز وجل يؤخذ محاسبة الخلائق يوم القيامة حتى يفرغ الناس الى ادم فيقول لست لها ثم يأتون الى ابراهيم عليه السلام فيقول ايضا يدعو ذنب ويقول درسوا لها ثم يأتون الى موسى ثم اين يقول لا السلاح ويشبه ذنبه ثم ياتي نعيم عليه - [00:24:32](#)

عقود الناس لها اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فان رجل قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. نعم فيأتي الى الرسول عليه الصلاة والسلام تحت الارش ثم يقال او فراشك يا محمد وسل تعطى واشفع تشفع فيشفع للخلائق جميعهم - [00:24:51](#)

يبدأ الله عز وجل بمحاسبة الخلق. فهذه هي الشفاعة الكبرى وكما جاء هذا في حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب الذي رواه البخاري في صحيحة فالبخاري بوب بتفسير المقام المحمود - [00:25:11](#)

بتفسير قوله تعالى عسى ان يبعدك ربك مقاما محمودا بوب اداء هذه الآية واتى بحديث عبدالله بن عمر الذي رواه ان الخلق يأتون الى الانبياء كما في حديث انس وحديث ابي هريرة ثم قال وهذا هو المقام المحمود. قال وهذا هو المقام المحمود وقد جاء - [00:25:27](#)

ايضا هذا عن جابر ابن عبد الله كما في صحيح مسلم. جاء هذا ايضا عن جابر ابن عبد الله كما في صحيح مسلم. وقد روى ابن الطبري هذا عن حذيفة - [00:25:50](#)

وهو صحيح عنه ورواه عن ابن عباس وفيه ظاهر ورواه عن سلمان وهو صحيح عنه ورواه عن عبد الله بن مسعود ايضا ورواه عن بعض التابعين. وقال ابن جرير الطبري ان اكثر اهل العلم بالتأويل ذهبوا الى ان المقصود بالمقام المعمود هو الشفاعة الكبرى - [00:26:00](#)

وقد جاءت احاديث صريحة في هذا من حديث عبدالله بن مسعود فيما رواه الامام احمد وعن غيره لكن هذه الاحاديث فيها ضعف وقد جاء في حديث كعب بن مالك الذي رواه الامام احمد وابن جوي الطبري من طيب الزهبي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك - [00:26:20](#)

عن كعب المالك ان الله عز وجل ان عن رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يكسوه حلة خضراء ثم يأذن له في ان يقول ما يقول ثم قال هذا هو المقام المحمود. وهذا الحديث لا بأس باسناده وهو لا يخالف - [00:26:40](#)

بعد كونه فيما سبق اه كسوة الله عز وجل لرسوله عليه الصلاة والسلام بالحلة الخضراء ثم ياذن له ان يقول ما يقول هذا مقدمة للشفاعة فيبدو انه بعد ان يسجد تحت العرش الله عز وجل يقول اوفى يا محمد واشفع تشفع ثم يكسوه عز وجل ثم - [00:27:00](#)

ثم يتكلم يتكلم يشفع للخلائق. نعم المسألة الخامسة في هذا الحديث هو قوله عليه الصلاة والسلام اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. وقلنا المقصود بضبط هذه الدعوة التامة اي دعوة الاذان. وهنا اشكال - [00:27:20](#)

وهو ان الاذان فيه توحيد لله عز وجل فيه شهادة الله عز وجل بالوحدانية. وهذا من القرآن وهذا من القرآن والقرآن هو كلام الله عز وجل. فلا يقال رب القرآن - [00:27:47](#)

لان في الغالب اطلاق الرب على شيء يقتضي ان هذا شيء مخلوق ومربوب للرب سبحانه وتعالى. وهنا عليه الصلاة والسلام قال اللهم رب هذه الدعوة التامة فكيف جعلها عليه الصلاة والسلام موبوبة - [00:28:09](#)

الجواب عن هذا الاشكال كما اجاب ذلك الحافظ ابن وجب قال ان المقصود في ان المقصود بربي هذه الدعوة التامة هو الدعوة الى الصلاة في قوله حي على الصلاة حي على الفلاح. وهذا ليس من القرآن - [00:28:29](#)

وهذا كلام فهو مخلوق وقال ايضا ان المقصود بوجه هذه الدعوة التامة اي قرب الصواب الذي يعطي الاجر والثواب انما والله سبحانه وتعالى وذكر ايضا شيئا امرا ثالثا هو ان هذه الكلمات التي ترد في القرآن - [00:28:49](#)

تجد في غير القرآن انها تكون اذا وجدت في القرآن فهي كلام الله ليس بمخلوق. واذا ورد في غير القرآن وطبعا لا بد ان يكون الذي يوجد هذا الكلام لا يقصد بذلك الايات القرآنية. فيكون هذا الكلام مصدوم. وان وان كانت الكلمة هي نفس - [00:29:11](#)

والتي جاءت في القرآن وهذا واضح الله عز وجل تكلم بكلام وعباده وايضا تكلموا بكلام. وهذا الكلام هو واحد فالعباد يتكلمون والله عز وجل يتكلم وهذا الكلام قد يكون واحدا الكلمات تكون مجتمعة واحدة هي هي. لكن لا شك ان كلام الله ليس بمخلوق سبحانه وتعالى وان كلام العبد مخلوق - [00:29:31](#)

فهذه الكلمات وان كانت وردت في القرآن فسيقت على مساق انها ليست من القرآن فاذا هي مغضوبة لله عز وجل لانها مخلوقة من كلام البشر والله عز وجل قد خلق البشر وما يعملون - [00:29:56](#)

ويؤيد هذا ما جاء في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان خير الكلام بعد القرآن اربع كلمات ثم قال وهي من القرآن يعني هذه الكلمات وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هي واردة في القرآن. لكنها هنا - [00:30:16](#) ليست من القضاة وان كانت هي اصلا في القرآن. وذكر جواب ذكر جواب رابع وهو ان ان المضافات لله عز وجل لا يلزم منها ان تكون مضغوبة له سبحانه وتعالى - [00:30:34](#)

هندسة ليضاف الى الله عز وجل على قسمين مما اعيان مستقلة بذاتها وقائمة بذاتها. فهذه مخلوقة لله عز وجل. واما اشياء قائمة بذات الخالق سبحانه وتعالى فكلامه سبحانه وتعالى فكلامه منه وصفة من صفاته سبحانه وتعالى. واما على القسم الاول فكرب البيت - [00:30:54](#)

فالبيان يضاف الى الله عز وجل من باب اضافة التشريف. وزيادة التقديس والاحتضار. وكذلك ايضا يعني عندما يقال آ رب العباد فالعباد يضافون الى الله عز وجل. لان الله عز وجل هو الذي خلقهم. فهذه اضافة تشريف. فاما ان تكون اعيان - [00:31:23](#) لله عز وجل واما ان تكون ليست مستقلة بذاتها كأن تكون صفة من صفاتك صفة الرحمة صفة الخلق صفة العزة والقُدوة ما شابه ذلك فهذه صفات لله سبحانه وتعالى ومن ذلك صفة الكلام. وذكر ان الازاعي رحمه الله سئل عن من قال - [00:31:45](#) برب القرآن فقال اذا كان هذا الشاخص لا يقصد ما قصده الجهمية. فهذا الكلام ليس فيه شيء وبين الحافظ ابن رجب معنى كلام الازاعي وقال يعني في فضل القرآن اضافة القرآن الى الله عز وجل. وليس معنى هذا بان القرآن مطلوب لله. لا تعالى الله عن ذلك لان القرآن كلامه عز وجل - [00:32:05](#)

وجدت كلامه صفة من صفاته وصفاته عز وجل ليست بمخلوقة. فالمقصود برب القواني ضافت هذا لله عز وجل. وان الله عز وجل هو الذي تكلم به فيضاف اليه سبحانه وتعالى. وطبعا ما ينبغي لا شك انه لا ينبغي ان يقاد رب القواني في الغالب ان هذا يفيد - [00:32:29](#)

الخلق ويفيد انه موهوب وان كان لها معنى صحيح ولعل الجواب السادس هو الافضل لعل الجواب السادس هو الافضل وحتى الجواب جواب جيد. نعم هنا مسألة سادسة تتعلق بهذا الحديث - [00:32:49](#) وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم حث الناس وطلب منهم ان يسأل له الوسيلة وان يؤتيه الله عز وجل المقام المحمود ويعطيه الفضيلة. وايضا في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال ثم سددى الوسيلة - [00:33:04](#) وقد جاءت احاديث قد يستفاد منها النهي عن سؤال الناس. ومنها حديث عوف بن مالك الذي في صحيح مسلم ان وفدا من العرب بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان من ضمن ما بايعوه عليه هو ان لا يسأل الناس - [00:33:24](#) والا يسأل الناس شيئا. قال واوي فكان احدهم يسقط منه صوته فلا يقول لاحد من الناس ناولني صوتي. وفي حديث طبعا حديث ابو النعمان كما قلت في مسلم وفي حديث ثوبان الذي عند النسائي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من يتكفل لي بشيء واتكفل له بالجنة - [00:33:44](#)

قال ثوبان انا قال لا تسأل الناس شيئا. فكان ثوبا لا يسأل الناس وايضا في الصحيحين من حديث ابن عباس في صفة السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. ذكروا من صفاتهم انهم لا - [00:34:04](#) يشتاقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فذكروا انهم لا يستوون اي لا يطلبون من غيرهم او رقية. ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية ايضا طبعا تكلم على هذه المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من اهل العلم في كتابه قاعدة جديدة في التوصل

وزكر ايضا لكان كبار الصحابة رضي الله عنهم لا يسألون الرسول عليه الصلاة والسلام من يدعو له. قال كبار الصحابة لا شك النبي عن كثير من الصحابة نطلب منه الدعاء كما جاءت ام سليم وقالت خويدمك انس فاسأل فادعوا الله دعاه في احاديث اخرى كثيرة من الصحابة رضي الله عنهم طلبوا - 00:34:43

الرسول عليه الصلاة والسلام الدعاء لكن قال هو اي شيخ الاسلام ان كبار الصحابة ما كانوا يسألون هذا الشيك كابي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من كبار الصحابة رضي - 00:35:03

الله اكبر فبموجب هذه النصوص ذهب الى ان الاولى والاكمل والافضل في حق الشاخص ان لا يطلب من شخص اخر ان يدعو له فكيف هنا الرسول عليه الصلاة والسلام يطلب من الناس ان يدعو له. اجاب شيخ الاسلام ابن تيمية عن هذا الحديث - 00:35:15
وحديث عبدالله بن عمرو العاص اجاب عنه بان اذا كان الدعاء على هذه الصورة فهذا لا بأس به والمقصود بهذه الصورة ان الداعي ان الذي يسأل يستفيد من الدعوة وان الداعي يستفيد - 00:35:38

الرسول صلى الله عليه وسلم يستفيد من دعوة الناس بان يعطيه الله عز وجل مقام محمود والوسيلة والفضيلة والناس ايضا يستفيدون بان الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع لهم في يوم القيامة يشفع لهم في يوم القيامة - 00:36:00
وقال مثل هذا ايضا ما جاء في صحيح مسلم ان الشخص اذا دعا لاخيه بظهر الغيب ان هناك ملكا موكلا لهذا الشخص فيقول ولك بمثله ولك بمثله ولك بمثله. فالداعي يستفيد والمدعو له ايضا يستفيد. فقال اذا كان الدعاء على هذه الصورة فلا - 00:36:19
واما الدعاء على الصورة الاولى وهي بس ان يسأل الشخص فقط فقال او لا تركم مثل ترك مثل هذا السؤال. لان هذا الشخص السائل يكون قلبه متعلقا بالمسئول به. يكون نوعا ما قلب - 00:36:42

متألقا بالذي سألته ولولا بالانسان ان يسأل الله عز وجل هذا ما ادل به شيخ الاسلام ابن تيمية وهناك جواب اخر وهو اننا نقول ان هذه النصوص التي استدلت بها التي استدلت بها شيخ الاسلام ابن تيمية انها ليست بظاهرة على ما استدلت به ليست بضاهي وعلى ما استدلت به - 00:37:00

فهذه الاشياء مستثناة لا تدل على او الدالة لا تدل على مثل هذا شيء ويؤيد هذا نعم ويؤيد هذا ما جاء في حديث جابر بن عبدالله وحديث ايضا عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:37:23

فيقال ان هذه الدالة التي استدلت بها شيخ الاسلام انها لا تدل على ما قال رحمه الله. وجواب اخر ان هذا الذي امر به الرسول عليه الصلاة والسلام وحتى عليه وهو الدعاء له الوسيلة والفضيلة - 00:37:43

واعطاء المقام المحمود ان هذا من جملة الدين والشرع الذي امر الرسول عليه الصلاة والسلام بتبليغه. وانه مأمور بهذا فلذلك بلغ هذا كما اه امر ولا شك ان هذا من جملة الدين الذي امر بتبليغه. ويؤيد هذا ما جاء في صحيح مسلم ان الرسول صلى الله - 00:38:03
وسلم امر عمر اذا التقى باويس القرني ان يطلب منه ان يستغفر له وكان عمر رضي الله عنه اذا جاء امداد اهل اليمن يسأله وفيكم وجه يسمى ويس حتى جاءت قافلة وقالوا فينا هذا الرجل - 00:38:23

ما يلتقى به قال استغفر لي. قال كيف استغفر لك وانت امير المؤمنين؟ قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد امرني بذلك فيعني هذا يؤيد ايضا ما ذكرته وهو ان هذا من جملة الشرع والدين الذي امر الرسول عليه الصلاة والسلام بتبليغه - 00:38:43
وما وما جنبه شيخ الاسلام لا شك انه ظاهر وما قاله ايضا وجيه وقوي ولا شك ان السائل في الغالب يكون قلبه متعلق بالمسؤول لكن لا نقول يعني لا نقول كما قال شيخ الاسلام رحمه الله او ما قالت يعني فيه قوة ما قال فيه قوة ووجاهة. وبالذات في حديث لا -

00:39:03

يستوفون اي لا يدعو من غيرهم البقية فالاولى يعني قد يقال الاولى بالشخص الا يطلب الشخص ان يدعو له الا اذا كان قصد انه هو يستفيد وهذا الداعي يستفيد ان هو يستفيد وهذا الداعي يستفيد كما في حديث جابر وغيره. وهنا مسألة ينبغي التنبه لها وهو انه -

00:39:28

بين الناس كثر بين الناس ان يطلبوا من اناس اخرين ان يدعوا لهم. فهذا كثر كثر بينهم. ومثل هذا لا ينبغي حتى انهم مراد قد يطلب من شخص. وهذا الشخص لا يكون - [00:39:51](#)

يعني صاحبه الاستقامة والتقوى والصلاة ومع ذلك يطلب من هذا الشخص. فينبغي عدم الاكثار من هذا الشيء ينبغي عدم من هذا الشيء وكما ذكرت ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال ان الاودى بالانسان الا يطلب مثل هذا وكما ذكرت ما - [00:40:04](#)
قال اهله وجاه اهله وجاهه وقوته. دلالة على هذا الشيء. نعم المسألة الاخيرة في هذا الحديث وهو الا حل له الشفاعة يوم القيامة. المقصود بهذه الشفاعة يوم القيامة ليس المقصود بها هي الشفاعة الكبرى - [00:40:24](#)
فهذه شفاعة عامة لكل الناس وحاصدة وليس المقصود ايضا بهذه الشفاعة ولا يلزم من هذه الشفاعة ان هذا الشاخص النار فيشفع له الرسول عليه الصلاة والسلام. وانما هذه الشفاعة كما قال الحافظ ابن رجب هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتني بهذا - [00:40:44](#)

بحيث قد يشفعن في زيادة درجاته وقد يشفع له في دخول الجنة بدون حساب ولا عذاب وقد يشفع لك ايضا في انه امر به ان يذهب به الى النار فيشفع له في عدم الذهاب الى النار او يشفع له في الخروج من النار - [00:41:04](#)
لا يلزم من هذا ان يكون هذا الشخص دخل في النار ليشفع له الرسول عليه الصلاة والسلام فيفوجه. وانما يشمل هذا قد يكون يعني هذه الشفاعة وهذه او هذه اوقاته نعم هذه ستة مسائل تقريبا تتعلق بفقه هذا الحديث. ولعل نقف عند هذا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:41:24](#)

هنا مسألة نسيت ان ننبه عليها في السابق وهو فيما يتعلق باشعث بن صواب ذكرنا فيما سبق ان اشعث الموجود في الاسناد الذي هو في الحديث الذي رواه الترمذي عن هناد عن عيسى ابن - [00:41:44](#)
قاسم عن اشعث عن الحسن بن عثمان بن ابي العاصي. وكنا ان اشعث هذا وقع فيه خلاف الاخ ابو عبدالله الصغير جزاه الله خير بان هذه بان التنصيص على ان نشعث هو بن صواب جاءت عند عند الطبراني في الكبير واود - [00:42:04](#)
ننبه الفردوس الماضي لكن نسيت فهذا من ضمن الدالة بالاطافة الى الدالة المذكورة فهذا الدليل الواضح مع الدالة المذكورة تدل لا شك فيها ان وبنصوره ان افضل من قال ان اشعث هو نجال الحداني. نعم. اي نعم. والله اظن هذا - [00:42:24](#)
لأن محمد بن عوف الحمصي ما رأيت ما يدل على انه له اختصاص لعلي بن عياش ما في شك انه شامي وهو شامي لا شك في ذلك لكن الامام احمد والبخاري والدبري لا شك هؤلاء هو وصف الحديث ولا يعني يقاومه محمد ابن عوف الحمصي فلو كان عن علي بن عياش شيئا اخذوه من عند - [00:42:44](#)

ولا يطوفون ابدا. هذا احد الاخوان يسأل عن الطريق الامام في الحكم على وجاء الحديث عندما لا تتضح اسماؤهم. اذا اويت ان ابحث عنهم في كتب المحدثين. هذا تكلمنا عليه فيما سبق وقلنا هناك طريقتان الطريقة الاولى هي آ مراجعة شيوخ وتلاميذ هذا واوي. والطريقة الثانية وهي احسن - [00:43:04](#)

منها وهي من القراءة في كتب الحديث مباشرة. فتجد واو الذي يهمل في موضع يقيد في موضع اخر. فيقال ان فلان هو بن فلان لا والطريقة الاولى لا تكفي لابد ان تكمل بالطريقة الثانية. لابد ان تكمل بالطريقة الثانية. هذا احد الاخوان يسأل ايضا يسأل سؤال ما ما - [00:43:24](#)

وهو اوجه المحدثين في ترتيبهم عند الكلام عن الرجال قاطعا ما المقصود بهذا ثم قال وما هي ايسر واضبط الباص عن حكمهم لاحد الرجال بعينه. ليسوا صديقة طبعا نموذج الى كتب الجرح والتعديل دفعنا فيما سبق ان الذين يتكلمون عن الرجال اربعة اقسام. القسم الاول - [00:43:44](#)

من يرجع الى كلام المتأخرين فقط ويقف عند كما هو الحال في هذا الاصل الرجوع الى كلام الحافظ ابن حجر والحكم بكلام الحافظ على وجال وهذا كما قلنا لا يجوز لشخصه ان يعتمد على الحافظ ابن حجر فيحكم على الاحاديث بموجب حكمه على الرجال ثم يبلغ هذا للناس - [00:44:04](#)

هذا ما يجوز لان الحاوي بن حجر ما يقلد في هذا ولا يصل لهذه الدواجن بحيث يؤخذ حكمه على الرجل ويبني على حكمه في صحة الحديث من ضعف ثم يبلغ هذا للناس ويجزم السواس بان هذا الحديث صحيح او ضعيف بحكم الحافظ بن حجر. ولا شك ان هذا لا ينبغي ابدا ولا يصلح - [00:44:24](#)

والقسم الثاني هو رجوعي الى كلام اهل الجرح والتعديل بدون تطبيق قواعد الجوف والتعديل المعروفة. والدرجة الثالثة هي هي مروجع الى كتب الجرح والتعديل مع تطبيق قواعد الجوف والتعديل وذكرنا فيما سبق قوائم الجوف والتعديل وقلنا هي ستة عشر قاعدة فتطبق هذه القواعد الستة عشر حتى - [00:44:44](#)

واجه في هذا الرجل والزواج التي ليس بعدها دوجة وهي ايضا لابد منه ينبغي لا بد. وهي الحكم على غاوي بموجب تتبع وحديثه كتب او هجال فينبذ الشخص ان تكون له قراءات مطولة في كتب الحديث وينتبه لكل راوي مدى موافقته ومخالفته - [00:45:05](#) وبهذا يسهل الحكم على هواة والا صعب الحكم على هواة هواة يصعب التبديع فان لم يستعمل الشخص هذه الطريقة وهي الطريقة ايضا التي تجذب اليقين. والطمأنينة للشاخص في حكمه على هذا الراوي. هل احد احد الاخوان - [00:45:25](#)

يقول في حديث ابن عباس الذي في الصحيحين ان عكاشة لم يحصن سألوا سلعة الاسلام ان يكون منهم. وقد سأل وهو منهم. هذا كما قلنا يعني فيما سبق ان كان صحابة يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن شيخ الاسلام كما ذكرت قال كبار الصحابة. هذا احد الاخوان يسأل - [00:45:41](#)

يسأل اذا جاءه الامام راع ودخل معه في الركوع هل يعتبر مدركا؟ نعم يعتبر مدرك لواقعة هذا المذهب جمهور العلماء ويدل على هذا حديث ابي بكر الثقفي في صحيح البخاري ان - [00:46:02](#)

ابو بكر عندما وجده الرسول عليه واقعا كالضوء ووقع ثم دب حتى دخل في الصف فبعد انتهاء الصلاة الرسول عليه الصلاة والسلام قال له زادك الله حرصا ولا تعد اي ولا تعد الى الركوع دون الصف ثم المشي حتى تدخل في - [00:46:14](#)

ونهى عن الاستعجال وفعل هذا الشيء. ولو كان النهي اذا يعني ولو كان النهي الى ان اذا جيتوا الامام واقع انك لا تعتد بهذه الواقعة كان هو بعدد واقعة ولم يأمر بهذا الشيء. وقد جاء هذا - [00:46:33](#)

جاء عن ابن عمر وعن ابي هريرة فيما اظن فيما ذكروا وهما صحيح نعم عن ابن عمر عن زيد بن ثابت وهما صحيحان عنهما ولا نعلم ان احدا من الصحابة قد خالفهم - [00:46:52](#)

هذا احد اخواني يسأل ما في كواتس كتاب السنة لابن ابي عاصمة في شك ان هذا كتاب عظيم نفيس هذا حل يا اخواني يسأل عن قراءة القوام الجنب. اجبنا عن هذه المسألة فيما سبق وذكرنا حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه. ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:47:05](#)

لم يكن يحبس عنه القرآن شيء لا الجنابة. هذا يسأل عن عقيدة ابن العربي. وما حكم الترحم عليه؟ ابن العربي طبعاً هو محمد ابن عبد الله المالكي المعروف نعم محمد ابن عبد الله المعافي الاندلسي المالكي المعروف بابن العربي بان للتعويم متوفى في عام ثلاثة واربعين وخمس مئة - [00:47:23](#)

ابو بكر فهذا امام من عامة المسلمين وعالم من كبار العلماء الناس في زمانه ووقته وعقيدته انه كان اشعري رحمه الله كان اشعريا عند تعويد في كتابه عوضه الاحوزي شوح الترمذي - [00:47:47](#)

وعنده تأويل كسير ايضا عند في مسألة الاستواء عنده رد على من يثبت الاستواء على مذهب اهل السنة والجماعة وهو اشعوي رحمه الله والترحم عليه لا شك انه الترحم عليهم وينبغي بل ينبغي الترحم عليهم والترحم كما بين الله عز وجل لا يجوز في حق الكافر - [00:48:04](#)

المسلم يترحم عليه ويستغفر ذلك. واما اذا كان هذا الشخص يقصد بابن العوام يقصد ابن عرب الحاتم الطائي ابن عربي ما يقال ابن العرب وانما يقال ابن عربي وهو محمد بن علي وهو في عام ست مئة وثلاثين او ثمانية وثلاثين - [00:48:27](#) وهو محمد بن علي الحاتم الطائي وهذا يعني نسأل الله العافية والسلامة من اكفأ الناس نسأل الله العافية والسلامة وهو صاحب

وحدة الوجود والاتحاد وهو كما قال عن نفسه اعتقد الناس في الاله عقائدا. وانا اعتقدت جميع ما اعتقدوه. هكذا - [00:48:47](#)

يقول ويقول ايضا ومذبحه الا الموت لا شيء غيره وان فوقته كسرة المتعدد. ويعني بذلك ان موت من البحر ويقصد بذلك ان كل من عبد شيئا فقد عبد الله والعياذ بالله هكذا يقسو. ويقول ان هارون - [00:49:07](#)

عليه السلام اخطأ في انكاره على بني اسرائيل عندما عبدوا العجل. وان موسى ظاهرا وافق على انكاره. من باب الظاهر والا اليهود لم يعبدوا في الحقيقة فيما يزعم طبعاً الا الله في عبادتهم لهذا العجل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وشيخ الاسلام استوفى - [00:49:27](#)

على هؤلاء في كتابه او رد الاقوم على ما جاء في نصوص الحكم. وكثير من الصوفية يعتقدون عقيدة كثير من الصوفية لا اعتقدون عقيدته ويعظمونه ويسمى الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر. وعرفت كتب في الدفاع عنه. هذا احد الاخوان يسأل يقول اذا سكن البخاري في تاريخه عن رجل. ولم يقل شيء - [00:49:47](#)

على هذه المسألة فيما سبق قلنا سكوت البخاري لا يعد شيئا في الغالب. هذا هو القول الواجب في سكوت البخاري لانه لانه سكت عن حفاظ كبار وسكت عن ضعفاء مشهورين بالضعف وسكت عنه ناس مختلف فيهم. فسكوته لا يعد شيئا. هذا هو القول الراجح. لا في مواظعة اهل العلم يستأنف - [00:50:09](#)

بسكوت البخاري كايبعد كابي احمد الحاكم مثلا قال ان رجل سكت عنه البخاري. فاحيانا كبار الحفاظ هؤلاء اذا سكتوا عن حديث او بعض نوعا ما يستأنس بهذا الشيء. نوعا ما كما يسكت الذهبي عن الحاكم. يستأنس بسكوت الذهبي. واما السكوت ابن ابي حاتم فسكوت ابن ابي حاتم - [00:50:29](#)

يختلف عن سكوت البخاري لانه زكوا في مقدمته ان او اي الذي يسكت عنه لم يجد فيه كلاما فلذلك سكت عنه يعني ان هذا واو لا يعرفه ابن ابي حاتم فهو مجهول عنده. هذا احد الاخوان يسأل يقول اذا جاء الشافعي الامام واقع يقول الامام قد وقع من الركعة - [00:50:49](#)

هل ينتظر حتى يكون الركعة الثانية او يدخل دعاء؟ نعم يدخل معه. وقد امر الرسول عليه السلام بهذا الشيء فقال اذا جئتم الامام على حال فادخلوا مع الامام ونزلت وان كان ضعيف لكن يشهد له الفاظ الاخرى من حديث علي ابن ابي طالب وغيره. هذا يسأل يقول هل يجوز التكلم والمؤذن يؤذن؟ نعم يجوز التأكد - [00:51:09](#)

المتكلم والمؤذن يؤذن لكن اولى في الشرط ان يردد مع المؤذن. ثم يسأل ماذا يحمض؟ ماذا يحمى الامر بالتوليد معه؟ اجبنا عن هذا في الدروس في حديث ابي سعيد الخودي حديث ابي سعيد الخدومي - [00:51:29](#)

هذا يسأل عن التدريب والاستعداد للجهاد ما في شك ان هذا مطلوب ثم يسأل يقول هل يجوز الاعتراف لاسرائيل بالبقاء؟ هذا ما في شك بدلالة الكتاب والسنة واجماع المسلمين انه لا يجوز لا يجوز ذلك ابدا. ثم يسأل عن سؤال وهل زكى الشيخ عبد العزيز بن باز الترابي - [00:51:43](#)

عليه ان يسأل سماحة الشيخ عبد العزيز عن هذا الشيء. هذا سياس عن كتاب شيخ الاسلام ما ادري ماذا يقصد. قاعدة جديدة في التواصل ويسيلني شيخ الاسلام ابن تيمية هذا احد الاخوان يسأل عن كتب تكلمت على روايات النسائي طبعها هذا بعث معطى للاخوان - [00:52:03](#)

كتب الفهاوش تكلمت عن هوايات النساء الكبرى والسور كتب الفهاوش وكذلك ايضا شيخ الدين عبد الصمد رحمه الله ذكر انه قد توفي ولدها توفي حقيقة ام لا. وهو يعني تقريبا كبير يعني اذا كان توفي تقريبا بلغ تسعة وثمانين او تسعين. وكان في جدة - [00:52:23](#)

واذا كان توفي فندعو الله عز وجل له بالرحمة والمغفرة فتكلم رحمه الله بكلام جيد في مقدمته في سنن النسائي كبير القبلودة التي جمع فيها بين الكبرى والصغرى. وايضا فاروق حمادة تكلم في عمل يوم واليلة على هذه المسألة. وايضا خل يواجه ختم - [00:52:43](#)

النسائي السخاوي وغيره ممن كتب اجزاء في ختم النسائي. وهنا كلام مبعثر في كتب الحديث عن هذا الشيء. هذا يسأل عن الحديث عن كتاب المخبو في ثبوت هذه التسمية وفي الوضوء بينا الكلام اذا كان فيما سبق ان هذا الحديث باطل. هذا الحديث باطل -

ومؤلفات هذا الاخ صاحب كتاب كشف مقبول مؤلفاته ما في هيك وجزاه الله خير مجتهد لكن كثير من كلامه ليس بجيد ليس بجيد هنا ينبغي المبالغة في هذه الاشياء وتأليف الاجزاء في النزول على الركبة نهى الصحبة وما شابه ذلك. تقدم الكلام على هذه المسألة -

وكنا ان مذهب اهل السنة والجماعة عدم الاهتمام نعم مذهب اهل السنة والجماعة اعطاء كل شيء نعم كل شيء يعطى مكانه واهميته ولا يبالغ في اهمية بعض الاشياء ورفعها دون مكانتها اللائقة بها - 00:53:40

فينبغي الاهتمام بالعقيدة والتوحيد اولا وفي اركان الاسلام الواقع اركان الاسلام ثانيا بعد ذلك وهكذا اما الاهتمام بهذه المسائل وتأليف الكتب فيها ويبالغ على من خالف في هذه المسألة فهذا مبالغة وخلاف مذهب اهل السنة والجماعة وخلاف - 00:53:58
خلاف طريقتهم في ذلك وكما ذكرنا في مسألة النزول على اليدين او الركبتين كاتب الكلام على هذه المسألة من خلال سؤال الاخوان اكثر ما يسألون عن هذه المسألة وكذلك ايضا مستشارة بالاصبع كان ما في الالهاتين المسألتين. والفت كتب عديدة في هذا بين -

عندما توجه الى الى من الف من السلف في هاتين المسألتين ما تجد ولا كتاب بالذات في النزول ولم تفد وسألنا في هذا العصر مو من قبل عشرين سنة ومن عشرين سنة ومنه خمسة عشر سنة والى الان او عشرين سنة - 00:54:33

ولشباب يصبح نعم هناك جزء لعل رحمة الله فاقول مبالغة في تعريف الاجزاء في مثل هذه المسائل واود على من خالف فيها نافشة هذه المسائل مهمة لكن المبالغة فيها هذا الذي نكره يسأل عن صحيح الحديث لا تنسوا اني اقيم الدعاء فهذا ضعيف وفيه عاصم بن عبيد الله - 00:54:50

هذا الشخص يقول كنت اصلي راتبة المغرب فصلى خلفي رجل فصليت فيه ثلاث ركعات. هذا ما فيه شيء. فالشاص يشرع له ان يدخل مع الشخص الذي يصلي وسوى ثلاثة واربعة وثنيتين - 00:55:10
يسأل عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص انما وصف الا بن سعد والعجل بن حبان هل هذا يكفي في توفيق ام ما في شك ان هذا يكفي ونحن لم نعتقد - 00:55:24

على هذا فقط وانما اعتمدنا على استقامة حديثه فحديث لا شك مستقيم ولا نعلم انه ولا خطأ ولا في حديث واحد لذلك احتج به الشيخان وكل من الف في الصحيح فهذا هو الذي يعني جعلنا نجزم بثقته ولا شك انه - 00:55:34
هذا يسأل عن صحة حديث الثلاثة الذين يجابونه الرسول عليه الصلاة والسلام جالس في حلقة فاحدهم جلس في فرجة واحد جلس خلفه والثالث انصور هذا في صحيح البخاري يسأل عن الامام اذا صاف من الصلاة هل يستقوا المأمومين؟ نعم هذه هي السنة في ذلك - 00:55:52

يسأل عن عبد الله بن صالح كاتب الليث تقدم الكلام على هذه المسألة عبد الله بن صالح حديث على قسمين اذا كان يراوي عنا من كبار الحفاظ وحديث مستقيم واذا كان غيبهم فالاصل انه مستقيم لكن قد يخطئ. وقد يدخل في حديث ما ليس منه. لكن كبار الحفاظ - 00:56:10

لا شك ان حديثه يكون عقب الى الصحة هو شهر بن حوشب شافوا منحوشة بن راجح انه حسن الحديث وعمر بن زاذان مات مات الكلام علي هذا يسأل عن قبول حديث المشرك حديث المشرك تقبل كما قبله الرسول عليه الصلاة والسلام فقد قبل هدية المقوس - 00:56:30

البخاري في الصحيح على هذا الشيء يقول سألت الشيخ عبد الرزاق عفيفي حفظه الله عن هل هناك دعاء للاقامة؟ فقال تقول نفس ما تقوله عند الاذان فيما سبق وكل اهل العلم - 00:56:48

نقول هذا فضل من يقول هذا هذا يسأل عن كتاب الشيخ عبدالله الدويش رحمه الله تعالى في تنبيه القاضي الى تقوية ما ضعفه الالباني وتضعيف ما قواه الالباني. هذا كتاب نفيس جدا - 00:57:01

ويدل على قوة حافظة الشيخ عبدالله الدويش رحمه الله فهو مشهود له بقوة الحافظة. وهو كتاب نفيس يا اخواني يسأل يقول كان عليه قضاء من رمضان ثلاثة ايام وانه كان بعد اسبوع المريض فعندما تشافى صام ثلاثة ايام القضاء ثم صام بقي لهم يشفع خمسة ايام فصامها وبقي اليوم السادس وانتهى شهر شوال - [00:57:15](#)

يوجد له انه يعني اتى في هذه السنة يسأل عن حديث عبد الله ابن مسعود اتق الله حيثما كنت اخالق الناس بخلق حسن هذا الحديث لا بأس به. يسأل كيف يكون الحكم على عامة الناس - [00:57:37](#)

قلنا فيما سبق ان الحكم على الرجال ينقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول الحكم على هواوي من حيث الضبط والحفظ. وهذه لها ستة عشر قاعدة والقسم مساء الحكم على الشخص من حيث العلم وهذه لها اربعة قواعد - [00:57:52](#)

والقسم الثالث الحكم على باقي الناس وهي لها قاعدتان او ثلاثة. يقول هل صحيح ام ما ينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه قال من سمع النداء ولم يودد قال فمن اي عذر فلا تصح صلاته. هذا ما قال يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانما قال - [00:58:05](#)

من لم يجب المؤذن يعني بالحضور الى المسجد والصلاة مع الجماعة وقال ان هذا الشاخص لا تصح صلاته ويعني طبعاً بذلك اذا صلى والصلاة الى الان لم تقم. اذا صلى والصلاة الى الان لم تقم. اما اذا صلى اصحاب المساجد وانتهت الصلاة فهذا ما - [00:58:22](#)

ما يعني ما يبقى له الا ان يصلي ما في شك. لكن هو يذهب رحمه الله لانه لا يجوز ان شاء الله ان يصلي والى الان الصلاة الى الان لم تقم - [00:58:41](#)

وهذا ما ذهب اليه ايضا ابو الوفاء من عقيم. هذا يسأل عن حديث ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. هذا صححه ابن حبان يسأل عن حديث وضوء الشمس - [00:58:51](#)

عن يميني والقمر بشمالي. هذا الحديث بهذا اللفظ ما يصح وهناك لفظ اخر صح به. وهو ولو ولو اشعلتم لي منها شعلة او قريب من ذلك هذا الذي ثبت وياش انا عندي في الجنة اللي اعرفه والله اعلم انه من موصي المجاهد - [00:59:04](#)

قد يسأل عن الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال للصحابه من يستطع ان يصلي ولا يضربه الشيطان هذا حديث باطل. هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:59:23](#)